

الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة آدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي Counseling services for school and vocational guidance counselor from the point of view of secondary school students

د. عبد الرحمان بوفارس 1

جامعة أحمد دراية ، آدرار ; الجزائر
boufares@univ-adrar.dz

أ. عائشة بن طالب 2

جامعة عمّار تليجي، الأغواط; الجزائر
a.bentaleb@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2019 / 12 / 15

تاريخ القبول: 2019 / 11 / 15

تاريخ الاستقبال: 2019 / 10 / 21

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، والكشف عن الفروق في مدى الاستفادة من هذه الخدمات بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس والتخصص. شملت الدراسة (200) تلميذاً أختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدم الباحثان مقياس الخدمات الإرشادية بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، كما اعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه، كما كشفت النتائج عن وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، كما أظهرت نتائج الدراسة عن ممارسة مستشار التوجيه لخدمات الإعلام، التوجيه والتقويم بدرجات كبيرة.

- الكلمات المفتاحية: الإرشاد والتوجيه- الخدمات الإرشادية- مستشار التوجيه والإرشاد- التعليم الثانوي.

Abstract:

The present study aimed at identifying the level of counseling services for the school and vocational counselor from the point of view of secondary school students, and to reveal the differences in the extent of utilization of these services among the respondents due to gender and specialization. The study included (200) pupils who were chosen in a simple random manner. The researchers used the counseling services scale after confirming its psychometric characteristics. They also adopted the descriptive analytical method. After using the appropriate statistical methods, the results of the study indicated that there are no differences between males and females in their benefit. The results also revealed differences due to the specialization variable. And it is also showed the practice of guidance counselor for information services, guidance and evaluation to a large degree.

-Keywords: Counseling and Guidance- Counseling Services-Guidance and Counseling counselor- Secondary school

المجلد الأول: العدد الرابع (ديسمبر 2019)

مجلة التعمير الاجتماعي

مجلة فصلية دولية أحادية محجمة

326



- مقدمة :

أصبح الاهتمام بالإرشاد والتوجيه في عصرنا الحالي حتمية تُملئها مجموعة من الاعتبارات أساسها حق الفرد في رسم معالم مستقبله , و بذلك فإن خدمات الإرشاد المدرسي تأتي متممة ومكملة للعملية التربوية والتعليمية وجزء هام لا يتجزأ منها حيث يُعنى ويُسهّم في تنمية شخصية التلميذ بكل أبعادها , و من هذا المنطلق فإنّ الإرشاد المدرسي هو فعل تربوي يتمشى ويتكامل مع ما تهدف إليه العملية التربوية والتعليمية، فهو من هذا المنظور عملية تهدف إلى مساعدة التلميذ لتحقيق توافقه النفسي والمدرسي وفقاً لاستعداداته وقدراته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي, لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية, كما يسعى لتحقيق أهداف الفرد والجماعة.

إن الإصلاحات التي عرفتها المدرسة الجزائرية في ظل انتهاجها المقاربة الجديدة للتدريس بالكفاءات قد ركزت وبشكل ملحوظ على الإرشاد والتوجيه المدرسي باعتباره من الركائز الأساسية المساهمة في نجاح مخرجات العملية التربوية, وعلى دوره في تنمية شخصية المتعلم من جميع نواحيها النفسية والعقلية والوجدانية والدراسية, و " الأمر الآخر الذي يجعلنا نعطي هذا الاهتمام للإرشاد هو أنه لا يمكننا الحديث عن مدرسة عصرية وتربوية حديثة تهتم بالمتعلم وتعمل على انفتاحه وتنميته من جميع النواحي دون إعطاء الاهتمام

اللازم للعملية الإرشادية التي يتولاها مستشارو الإرشاد والتوجيه المدرسي وفق مجموعة من الإجراءات المحددة بفترات زمنية معروفة ومضبوطة بأدوات ووسائل تقنية معينة تكشف عن الميول والاهتمامات الحقيقية للمتعلم " (المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والتوجيه (2015,ص03)

كما نجد أنها أولت أهمية بالغة لدور القائمين على عملية التوجيه والإرشاد المدرسي و ما يشرفون على تقديمه من خدمات إرشادية لاسيّما في المرحلة الثانوية من خلال مساعدة التلاميذ في اكتشاف ذاتهم وتحقيق توافقهم النفسي وتربية اختياراتهم وتوجيهاتهم عن طريق تبصيرهم

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



بانتهاج طرق الدراسة الصحيحة لاستغلال قدراتهم الفعلية وطاقاتهم الكامنة من أجل تحقيق أهدافهم الدراسية في أعلى شكل و مستوى يطمحون إليه ليتمكنوا في نهاية المطاف من اتخاذ قرارات سليمة تكون بمثابة لبنة أساسية في بناء مشاريعهم المستقبلية. و تتضح حاجة المجتمعات النامية إلى خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي بشكل أكثر إلحاحاً لحاجتها إلى الشرائح المختلفة التي تسهم في تنميتها الاجتماعية والاقتصادية , و عدم توفر هذه الشرائح المؤهلة يخلق صعوبات أمام هذه النتيجة (وزارة التربية والتعليم, 2002, ص2) , و نظراً لأهمية دور المرشد التربوي في المدرسة و في نجاح العملية الإرشادية التي تعتمد بالدرجة الأولى على أدائه و فعاليته بما أنه المتخصص الأول في العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد المدرسي خاصة عملية الإرشاد نفسها يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد في المدارس بدون المرشد المدرسي , حيث أن أداء المرشد الجيد يسهم في نجاح العملية الإرشادية (زهرا, 1988, ص345).

من هنا أراد الباحثان الكشف عن طبيعة و مستوى الخدمات الإرشادية التي يقوم بها مرشد التوجيه و الإرشاد المتمثل في مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي . و من خلال ذلك تم طرح التساؤلات التالية:

أولاً / تساؤلات الدراسة:

1- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه ؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الجذعين مشتركين (آداب وعلوم و تكنولوجيا) في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه ؟

3- ما درجة ممارسة الخدمات الإرشادية من طرف مستشار التوجيه في مجالات (الإعلام , التوجيه , التقييم) من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

ثانياً/فرضيات الدراسة :

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



1-توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية
لمستشار التوجيه 2-توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الجذعين مشتركين(آداب وعلوم
وتكنولوجيا) في مدى استفادتهم من
الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه
3-نتوقع ممارسة الخدمات الإرشادية من طرف مستشار التوجيه في مجالات (الإعلام , التوجيه
, التقويم) بدرجات متوسطة من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
ثالثاً/أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها بالدرجة الأولى, ويمكن اعتبارها مرجعاً
للمستشارين والمرشدين في تقييم أدائهم .
-أهمية إيجاد فريق من مستشاري التوجيه والإرشاد قادر على تقديم المساعدة والخدمة الإرشادية
للتلاميذ بفعالية و أداء أكبر في ظل التطورات المعرفية و التكنولوجيا المتسارعة.
- الكشف عن أداء مستشار التوجيه من وجهة نظر التلاميذ من أجل خلق واقع أفضل من الوعي
و المعرفة بأدوار ونشاطات التوجيه في المدرسة لتحسين العملية الإرشادية المقدمة لهؤلاء التلاميذ.
رابعاً/أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية :
- تبيين دور مستشاري التوجيه في المسار المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية وتعزيز نظرهم إليه من
خلال مختلف الخدمات الإرشادية التي يشرف على تقديمها في المؤسسة التعليمية .
- الكشف على مدى وجود فروق بين الذكور و الإناث في مدى استفادة تلاميذ السنة الأولى ثانوي
من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه .
-الكشف عن مدى وجود فروق بين تلاميذ الجذعين المشتركين (آداب و علوم و تكنولوجيا) في
مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه في مجالات الإعلام, التوجيه و التقويم.
-الكشف عن درجة ممارسة مستشار التوجيه للخدمات الإرشادية في مجالات الإعلام, التوجيه و
التقويم.

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



خامساً/ حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية:تم إجراء الدراسة الحالية على (200) تلميذ من تلاميذ السنة الأولى ثانوي .
 - الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 03 إلى 21 أفريل 2018
 - الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بثانوية جبايلي عبد الحفيظ, دائرة أولف ولاية أدرار
- سادساً/ المفاهيم الإجرائية :**

01-التعريف الاصطلاحي للخدمات الإرشادية : يعرفها عقل (1977) : "هي عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية و نمائية و علاجية إلى الطالب لمساعدتهم في اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها و الاستمرار و التغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق و التحصيل الدراسي" (شكري ,1980,ص22). كما أنها تتمثل في "مختلف الجهود و الخدمات و البرامج التي يعدها و يقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة و تنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراتهم و استعداداتهم المختلفة" (أبو عبادة و نيازي , 2000)

-التعريف الإجرائي للخدمات الإرشادية: هي مجموعة النشاطات و المهام التي تدخل ضمن البرنامج السنوي للتوجيه و الإرشاد المدرسي في الثانويات و التي تشمل : الإعلام , التوجيه و التقويم

02- التعريف الاصطلاحي للإعلام : يعرفه تاج (2012) "الإعلام هو بيداغوجيا,التوجيه حيث يتم الإعلام حول طرق القبول و التوجيه و المسارات الدراسية و المهنية و المنافذ المهنية و كل مستجدات النظام التربوي " (تاج,2012).

-التعريف الإجرائي للإعلام: هو جميع النشاطات و الخدمات التي يقوم بها مستشار التوجيه لضمان السيولة الإعلامية المتعلقة بشرح و توضيح التخصصات و الشعب و المسارات الدراسية و المهنية المختلفة للتلاميذ و الأولياء و جميع الشركاء .

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



03-التعريف الاصطلاحي للتوجيه : يعرفه زقاي (2013) " بأنه مساعدة التلميذ على تنمية طاقاته و استعداداته و مواهبه لأقصى درجة ممكنة لإعداده لمستقبله و لتحقيق التوافق التربوي " (زقاي ,2003,ص11).

-التعريف الإجرائي للتوجيه : و نعي بالتوجيه المهام و الخدمات التي تساعد التلميذ في اختيار التخصص الذي يتناسب مع ميوله و رغباته و قدراته , و تقديم المساعدة الإرشادية للتعامل الأمثل مع المشكلات النفسية و السلوكية و الدراسية الفردية و الجماعية .

04-التعريف الاصطلاحي للتقويم: هو تقييم المردود الدراسي للتلميذ و القيام بالدراسات و الأبحاث استجابة لحاجة المؤسسة (المركز الوطني للوثائق التربوية ,2009, ص75)
-التعريف الإجرائي للتقويم: نُعبر عنه بمجموع الخدمات و النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه و التي تهدف إلى تحسين الأداء التربوي في الثانوية و الرفع من أداء التلاميذ.

05- مستشار التوجيه و الإرشاد: يُعرف في النصوص التنظيمية الرسمية على أنه : " من يتولى رسمياً القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية وأنَّ مهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى و في أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه" (المركز الوطني للوثائق التربوية , 2009 , ص 73), فهو " المورد البشري الذي يمكنه جلب أكبر قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ, فهو يساعد على إعداد مشروعه الدراسي و المهني (F.Boye,F.Andereani ,1991,p7)
-التعريف الإجرائي لمستشار التوجيه: فنعرفه على أنه الشخص المُعيَّن من قبل وزارة التربية الوطنية لتنفيذ برنامج و نشاطات التوجيه و الإرشاد المدرسي في المدارس لمساعدة التلاميذ في تحقيق أهدافهم الدراسية و توافقهم النفسي.

06-التعريف الاصطلاحي لتلاميذ الأولى ثانوي : " يُغطي التعليم الثانوي في معظم بلدان العالم الفترة (من 12 إلى 18 سنة) من حياة الإنسان " (نيس,2011, ص 93) .
-التعريف الإجرائي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي: على أنهم فئة التلاميذ الذين يدرسون في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي بجذعها المشتركين آداب و علوم و تكنولوجيا.

سابعاً/ الدراسات السابقة:

نجد عدة دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت موضوع الإرشاد التربوي والخدمات الإرشادية في المدارس , نذكر منها :

- دراسة أبو عطيّة ودرويش (1984): بعنوان " مدى حاجة المدرسة الابتدائية بدولة الكويت من خدمات الإرشاد التربوي", خلصت فيها إلى أن الأنشطة الخمسة الأكثر أهمية فيما يتعلق بدور المرشد التربوي في مساعدة الأطفال في التغلب على مشكلات التوافق الاجتماعي , مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي , مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية , مساعدة الأطفال على تكوين اتجاهات سليمة نحو العمل , تقديم إرشاد جماعي للآباء و الأبناء (العاجز, د.س).

- وأجرى كامل (1990) :دراسة بعنوان " دور الارشاد التربوي " في تحقيق أهداف التعليم الأساسي" وسعت هذه الدراسة لاستطلاع آراء مجموعة (316) من نظار وناظرات ومعلمي ومعلمات مدارس الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية حول أهمية الإرشاد التربوي والدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد وبعض القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة , وقد اتفق أفراد العينة في استجابتهم على أهمية وجود خدمات إرشادية في هذه المرحلة وذلك لما لها من دور في تحقيق أمور من أهمها مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة و المساهمة في وجود حلول حول الكثير من مشكلاته مثل الغياب و التأخر الدراسي و الرسوب بالإضافة الى المشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين و العاملين في المدرسة .

كما اتفق أفراد العينة على أنّ الإرشاد يمكن أن يؤدي وظائف من أهمها مساعدة التلميذ على فهم نفسه و فهم البيئة التي يعيش فيها و مساعدته على تقبل ذاته على حقيقتها و معاونته في التوصل إلى حلول لمشكلاته الدراسية والاجتماعية والاقتصادية وتوجيه من يعانون من مشكلات خاصة إلى الجهات المتخصصة (العاجز, د.س) .

- وقد أجرى المغيضي (1992) :دراسة بعنوان الإرشاد النفسي التربوي أهميته ومدى الحاجة إليه في المدارس الابتدائية في قطر . هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى حاجة كل تلميذ في

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



المدرسة الابتدائية في قطر إلى الخدمات الإرشادية والتعرف على الفروق الفردية في مدى الحاجة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) و موقع المدرسة (مدن، قرى) وذلك من وجهة نظر مربي و مربيات الفصول . وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

-حاجة تلميذ المدرسة الابتدائية إلى الخدمات الإرشادية في المجالات الثلاث الدراسة الاجتماعية و النفسية كبيرة بصرف النظر عن جنس التلميذ أو موقع المدرسة .
-لا يوجد اختلاف كبير بين تلاميذ و تلميذات المدرسة الابتدائية في نوعية الخدمات الإرشادية التي يحتاجونها .

-لا يوجد اختلاف كبير بين تلاميذ و تلميذات مدارس المدينة و تلاميذ و تلميذات مدارس القرى في نوعية الخدمات التي يحتاجونها.

-تأتي الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال الدراسي في المرتبة الأولى حسب رأي أفراد العينة تليها الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال الاجتماعي ثم في المجال النفسي (العاجز، د.س) .

- كما استهدفت دراسة قام بها النافع (1995): دراسة واقع الخدمات الإرشادية لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض وتبين الواقع فيما يخص الطلاب أنه توجد فروق في الخدمات بين الطلاب , بالإضافة إلى تبصيرهم بمستقبلهم المهني وتعريفهم بالتخصصات و المهن التي بإمكانهم الانخراط فيها (الخطيب, 2006, ص 90)

- دراسة عدنان و زميله (1995) : حول مشكلات التربويين في الأردن وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها المرشد في المدارس الحكومية في الأردن واستقصاء علاقة هذه المشكلة بجنس المرشد و خبراته و مؤهله الأكاديمي . و أظهرت هذه الدراسة أن المجالات التي ظهر فيها عدد من المشكلات و هي مجال المشكلات الفنية و مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية و مجال الإعداد و التدريب . كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد و خبراته في الإرشاد , ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المشكلات تعزى إلى المؤهل العلمي للمرشد (العاجز, د.س.).
- كما أشار ميكس (1968) في دراسته : إلى أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة بقوله إذا كان هدف الإرشاد النفسي هو تسهيل النمو فإن عملية الإرشاد يجب أن تكون جزءاً من عملية التعلم من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية (الخطيب, 2007, ص 257).
- في حين هدفت الدراسة التي قام بها ألان (1999) إلى دراسة الخصائص التي تميز طلبة الجامعة الذين يتلقون الخدمات الإرشادية النفسية عن الطلبة الذين لا يتلقون هذه الخدمات , وتمثلت نتائج الدراسة في توضيح الحقيقة التي تؤكد أن الطلبة الذين يتلقون خدمات إرشادية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد النفسي والمرشدين النفسانيين ويتميزون بمستوى تحصيلي مرتفع ولديهم علاقات اجتماعية قوية عكس الذين لم يتلقوا خدمات إرشادية خلال فترة دراستهم (المشهداني و الفزاري, 2006, ص 08).
- تعقيب على الدراسات السابقة :

- نلاحظ بالرغم من وجود دراسات سابقة في مجال الإرشاد التربوي عربية وأجنبية , إلا أن الدراسات الوطنية المحلية تزال قليلة في هذا الميدان.
- غالبية ما تناولته هذه الدراسات هو دور الإرشاد التربوي والخدمات الإرشادية في المساعدة على التغلب على المشكلات التي يواجهها الطلاب في المدارس.
- وجود فروق بين الطلاب في مدى الاستفادة من الخدمات الإرشادية .
- وكذلك وضحت لنا عدم نجاعة أو قلة فعالية الخدمات الإرشادية مع الأعداد الكثيرة للطلاب .
اختلاف و تفاوت العينات التي تم تطبيق الدراسات عليها

ثامناً/منهج البحث :

لا بُدَّ لكل باحث قبل انطلاقه في إجراء بحثه أن يسلك منهجاً علمياً مناسباً يُمكنه من اختبار فرضياته , وعلى إثر ذلك اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعرَّف على

الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة آدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأنواط)



" أنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها " (عبيدات, 1999, ص 64) تاسعاً/مجتمع وعينة الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة جميع تلاميذ وتلميذات السنة الأولى ثانوي بجذعها المشتركين آداب و علوم و تكنولوجيا , و البالغ عددهم (245) تلميذاً و تلميذة بثانوية جبايلي عبد الحفيظ, دائرة أولف ولاية آدرار

-عينة الدراسة: اعتمد الباحثان على طريقة العينة العشوائية البسيطة , حيث شملت العينة (200) تلميذ تم اختيارهم بطريقة القرعة , وهم يمثلون نسبة (81.63 بالمئة) من مجتمع الدراسة الأصلي

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة على الدراسة:

| التخصص | ذكور | إناث | المجموع |
|------------------|------|------|---------|
| آداب | 39 | 26 | 65 |
| علوم و تكنولوجيا | 89 | 46 | 136 |
| المجموع | 128 | 72 | 200 |

عاشراً /أداة الدراسة و خصائصها السيكمترية :

1- الصدق : لأجل التأكد من صلاحية أداة الدراسة تمّ حساب صدقها , و الصدق هو " أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه" (مزيان, 1999, ص 82) , و تم الاعتماد على :
أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : و يقصد بالصدق الظاهري " الوجه الخارجي للأداة من حيث قدرة التعليمات على توضيح مضمونها وصياغة الفقرات ودرجة سلامتها ووضوحها" (مزيان, 1999, ص 83) .

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)**



بعد إعداد و تصميم مقياس الخدمات الإرشادية تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين الأكاديميين و نخبة من المختصين في مجال التوجيه و الإرشاد المدرسي لتحكيمه و تقديم الملاحظات حول الفقرات من حيث الصياغة اللغوية و مدى انتمائها و ملائمتها للأبعاد، و تكون المقياس في صيغته النهائية من (32) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد (الإعلام، التوجيه، التقويم) تشكل 32 فقرة. حيث يشمل مجال الإعلام (10) فقرات، مجال التوجيه (12) فقرة و مجال التقويم يضم (10) فقرات .

ب- الصدق البنائي : بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تمّ القيام بحساب الصدق البنائي و ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة ارتباط العبارة و الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ، و كذلك قياس مدى ارتباط كل بُعد مع مجموع أبعاد الاستبيان ككل ، و تمّ الحصول على النتائج الموضحة في الجدول أدناه :

جدول رقم (02) : نتائج الصدق البنائي لاستبيان الخدمات الإرشادية

| الأبعاد | الإعلام | التوجيه | التقويم | الاستبيان ككل |
|---------------|---------|---------|---------|---------------|
| الإعلام | 1 | 0.85 | 0.62 | 0.85 |
| التوجيه | | 1 | 0.76 | 0.93 |
| التقويم | | | 1 | 0.88 |
| الاستبيان ككل | | | | 1 |

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن كل بُعد من أبعاد الاستبيان يرتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى الدلالة (0.01) ، و هذا ما يُشير إلى الصدق الداخلي للاستبيان .

الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



2- الثبات : ويتمثل الثبات في قدرة الأداة على تقدير السلوك بشكل لا يتغير بتغير الظروف و الزمن , وتمّ حساب ثبات الاستبيان عن طريق :

-التجزئة النصفية : و طبقاً لهذه الطريقة يُقسم الاختبار بعد تطبيقه مرة واحدة إلى جزئين مُتبعين في ذلك مثلاً التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية , وبعد تطبيق الاختبار يتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في الجزئين ويتم التصحيح عن طريق معادلة "سبيرمان براون" للحصول على ثبات الاستبيان ككل .

وبعد حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية تم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم(03) :يوضح نتائج ثبات استبيان الخدمات بطريقة التجزئة النصفية

| المتغير | المتغير الفرعي | عدد الفقرات | معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد التصحيح |
|--------------------|----------------|-------------|---|
| الخدمات الإرشادية | الإعلام | 10 | 0.82 |
| | التوجيه | 12 | 0.82 |
| | التقويم | 10 | 0.65 |
| ثبات الاستبيان ككل | | | 0.86 |

من خلال الجدول نلاحظ أنّ معامل الثبات لأبعاد الاستبيان تراوح من (0.65 للتقويم) إلى (0.82) لكل من الإعلام و التوجيه)، كما نلاحظ أيضاً أنّ معامل ثبات الاستبيان ككل هو (0.86) و هو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) , وبالتالي يمكن القول أنّ الأداة ثابتة .

انطلاقاً من النتائج المحصل عليها من خلال حساب الصدق و الثبات لأداة الدراسة فإنها تمكننا من اعتماد هذا الاستبيان لقياس الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه في الدراسة الحالية .

الحادية عشر/إجراءات تطبيق الدراسة:

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة قدرها (200) تلميذاً من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بجزعها المشتركين آداب و علوم و تكنولوجيا تم اختيارهم عشوائياً عن طريق القرعة، و تم تقديم التوضيحات و الشروح حول أهمية الدراسة و كيفية ملء بنود المقياس، و تم تفرغ البيانات عن طريق برنامج (SPSS) إصدار 20.

الثانية عشر/ عرض و تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة:

-عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الأولى : و التي تنص على أنه توجد فروق بين الذكور و الإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه، و لمعرفة ذلك تم تطبيق اختبار (ت) لدراسة الفرق بين مجموعتين ، و الجدول (04) يوضح ذلك :

جدول رقم (04): الفرق بين الذكور و الإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه

| متغير الاختبار | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|-------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|---------------|----------|
| الخدمات الإرشادية | ذكور | 128 | 94.41 | 17.85 | - | 0.10 | 0.05 | غير دالة |
| | إناث | 72 | 98.00 | 13.13 | 1.62 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول (04) أنه لما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (94.41) بانحراف معياري قدره (17.85) قد بلغ المتوسط الحسابي للإناث (98.00) بانحراف معياري قدره (13.13) ، و حينها قدرت قيمة (ت : -1.62) و بلغت الدلالة الإحصائية (0.10) ، و بما أن الدلالة الإحصائية (0.10) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فقيمة (ت) عندها غير دالة إحصائياً ، و بالتالي فإننا نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري و نقول : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



-تفسير و مناقشة الفرضية الأولى: تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها تلاميذ السنة الأولى ثانوي المتمثلة في مرحلة المراهقة , ولهذه المرحلة خصوصياتها سواءً بالنسبة للذكور أو للإناث و تبقى حاجة كل تلميذ بغض النظر عن جنسه إلى الخدمة الإرشادية و النصح و التوجيه و التكفل و المرافقة سواء على الصعيد النفسي أو الدراسي أو الاجتماعي أو الأسري أو الصحي , و تتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة الدراسة السابقة للمغنيب عبد العزيز(1992) التي خلص فيها إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الخدمات الإرشادية المقدمة , فضلاً عن ازدياد الوعي و الثقافة لدى الأفراد و تطور أساليب التنشئة الاجتماعية أدت جميعها إلى الاهتمام بالإناث و الذكور على حد سواء و المساواة بينهم في جميع مجالات الحياة , مما ينعكس إيجاباً على نمو الإناث و تبلور شخصياتهم , و حيث أن فرص النمو أمامهم واحدة و التنشئة الاجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم جعل الفروق تتلاشى في مدى الاستفادة من الخدمات الإرشادية في المدرسة , هذا من جهة و من جهة أخرى نرجعها إلى أن التلميذ كان ذكراً أو أنثى في التعليم الثانوي هو في مفترق الطرق لتحديد مصيره المستقبلي فالتخصصات واحدة و خيارات الدراسة و أفاقها المستقبلية متساوية لكلا الجنسين دون تمييز, لذلك على الجميع كان ذكراً أو أنثى أن يسعى إلى الاستفادة أكبر قدر ممكن من هذه الخدمات الإرشادية , وهنا يأتي دور مستشار التوجيه في التدخل الإيجابي لمساعدة تلاميذ المرحلة الثانوي في المتابعة و التكفل النفسي من خلال تبصيرهم بظروف المرحلة النمائية التي يمرون بها و خصائصها النفسية و الجسدية و الأسرية و الاجتماعية و مساعدتهم في استبصار ذاتهم و تحقيق التكيف و التوافق المدرسي للرفع من متوجههم الدراسي فالرهانات واحدة بالنسبة للجنسين معاً و يبقى الدور و المهمة الرئيسة للإرشاد هي مساعدة الطالب على تحقيق ذاته في شتى المجالات و على رأسها المجال الدراسي .

-عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية: و التي تنص على أنه : توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الجذعين مشتركين (آداب وعلوم و تكنولوجيا) في مدى استفادتهم من الخدمات

المجلد الأول: العدد الرابع (ديسمبر 2019)

مجلة التمكن الاجتماعي

مجلة فصلية دولية أحادية محكمة

339



**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



الإرشادية لمستشار التوجيه , و لمعرفة ذلك تم تطبيق اختبار (ت) لدراسة الفرق بين مجموعتين , و الجدول (05) يوضح ذلك :

جدول رقم (05) : الفرق بين تلاميذ الجذعين المشتركين (آداب و علوم و تكنولوجيا) في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه

| متغير الاختبار | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|-------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|---------------|---------|
| الخدمات الإرشادية | آداب | 65 | 90.57 | 17.34 | - | 0.00 | 0.01 | دالة |
| | علوم | 135 | 98.18 | 13.33 | 3.01 | | | |

من خلال الجدول رقم (05) المتعلق بالخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه نلاحظ أنه لما بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ الآداب (90.57) بانحراف معياري قدره (17.34) قد بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ العلوم (98.18) بانحراف معياري قدره (13.33) , و حينها قدرت قيمة (ت) :- (3.01) و بلغت الدلالة الإحصائية (0.00) , و بما أن الدلالة الإحصائية (0.00) أقل من مستوى الدلالة (0.01) فقيمة (ت) عندها دالة إحصائية , و بالتالي فإننا نقبل الفرض البديل و نرفض الفرض الصفري و نقول : توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الجذعين المشتركين (آداب و علوم و تكنولوجيا) في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه .

-تفسير و مناقشة الفرضية الثانية:

هذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع دراسة النافع (1995) و التي تبين من خلالها أنه توجد فروق في الخدمات بين الطلاب إضافة إلى تبصيرهم بمستقبلهم المهني و تعريفهم بالتخصصات و المهن التي بإمكانهم الانخراط فيها, و تعود هذه النتيجة في الأساس إلى طبيعة هيكلية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي من خلال عدد الشعب المتفرعة عن الجذعين المشتركين في السنة , و يتضح ذلك في أن التخصصات الموجودة في السنة الثانية أمام تلاميذ الآداب هما تخصصين اثنين فقط

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



(آداب و فلسفة، واللغات الأجنبية) بينما التخصصات الموجودة أمام تلاميذ العلوم هي أربع تخصصات تتمثل في (الرياضيات , تقني رياضي , العلوم التجريبية بالإضافة إلى التسيير و الاقتصاد) , و بالتالي فرص الاختيار المتاحة أمام تلميذ الآداب عادة ما تكون واضحة المعالم خاصة حينما يتعلق الأمر بعامل القدرات العقلية و التحصيل الدراسي في مواد اللغات الأجنبية (الفرنسية و الانجليزية) و الذي أوضحت النتائج انخفاضه، فالاختيارات تكون تلقائية للأغلبية باختيار تخصص الآداب و الفلسفة لمتابعة الدراسة في السنة الثانية ثانوي عدى عند بعض التلاميذ الذين تتفق قدراتهم التحصيلية مع رغبتهم في التوجه إلى شعبة اللغات الأجنبية و هم قلة قليلة (حسب النتائج الفصلية للتلاميذ و الملمح المدرسي في مجموعات التوجيه) , بالمقابل نجد فرص الاختيار المتاحة لتلميذ العلوم 04 تخصصات و هي تتقارب في المواد المميزة للتخصص (الرئيسية) و كذلك المواد المميزة للملمح التوجيه للتلميذ , وهذا ما يُصعَّبُ على تلميذ العلوم الاختيار , لاسيما بين تخصصي الرياضيات و تقني رياضي من جهة و من جهة أخرى بين تخصصي الرياضيات و العلوم التجريبية بحكم أنهما يدرسان نفس المواد و يبقى الاختلاف فقط في معاملاتها، بالإضافة إلى أنه كلما زادت التخصصات و الفرص المتاحة زادت حيرة و حاجة التلميذ إلى طلب المساعدة من طرف مستشار التوجيه في التحديد الدقيق للملمح المدرسي الذي يتوافق مع رغبة التلميذ قدر الإمكان حتى يتمكن من الاختيار السليم للتخصص الذي يتلاءم مع قدراته و الذي يستطيع فيه النجاح و وصولاً إلى المستوى النهائي و النجاح في شهادة البكالوريا .

و من جهة أخرى نُعزي هذا الفارق إلى الفروق الفردية بين التلاميذ , فعادة ما نجد تلاميذ العلوم أكثر جدية و نشاطاً و اندفاعاً من تلاميذ الآداب, وبالرجوع إلى المقاييس المعتمدة في التوجيه في السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي نجد أن التلاميذ الأوائل الذين يحتلون نسبة 10 بالمائة الأوائل عادة يعبرون في بطاقات رغباتهم بالتوجه إلى العلوم و أحياناً نجد رغبة الأسرة في ذلك أكبر من رغبة التلميذ , بالمقابل نجد أن غالبية التلاميذ الناجحين بمعدل القبول هم من يختارون التوجه إلى الآداب , فعامل الفروق الفردية و الاستعداد له دور في إحداث هذا الفرق ,

الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



ويبقى دور مستشار التوجيه هنا هو تبصير جميع التلاميذ باختلاف تخصصاتهم وقدراتهم بالأفاق الدراسية و الجامعية وامتداداتها المهنية لأجل رفع مستوى الدافعية لدى تلاميذ جميع التخصصات على حد سواء لأجل المساهمة الفعالة في بناء و تحقيق المشروع المدرسي و المهني للتلميذ بغض النظر عن تخصصه.

-عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة : التي تُص على أنه : نتوقع ممارسة مستشار التوجيه للخدمات الإرشادية في مجال (الإعلام , التوجيه , التقويم) بدرجات متوسطة من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي:

و لمعرفة ذلك تم حساب المتوسط الحسابي للفقرات والأبعاد , والجداول التالية توضح النتائج :
جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لخدمات الإعلام .

| الرقم | الفقرات | المتوسط | الانحراف |
|-------|---|---------|----------|
| 01 | يطلعنا مستشار التوجيه على إجراءات الانتقال بين المستويات والتوجيه نحو المسارات الدراسية | 3.39 | 0.86 |
| 02 | يقدم لنا مستشار التوجيه كل المعلومات المتعلقة بشروط الطعون وإجراءات دراستها . | 3.35 | 0.83 |
| 03 | يطلعنا مستشار التوجيه على إجراءات الانتقال بين المستويات والتوجيه نحو المسارات الدراسية | 3.30 | 0.89 |
| 04 | يتواصل معنا مستشار التوجيه من خلال حصص إعلامية فصليا وملصقات وسندات إعلامية ضمن خلية الإعلام والتوثيق | 3.16 | 1.03 |

الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



| | | | | |
|------|------|-----|---|----|
| 0.93 | 3.14 | 628 | يزودنا مستشار التوجيه بمعلومات حول المنافذ الدراسية والمهنية | 05 |
| 1.02 | 3.09 | 617 | يوضح لنا مستشار التوجيه أهمية الشعبة التي ندرس فيها و آفاقها المستقبلية بعد البكالوريا | 06 |
| 0.98 | 3.02 | 604 | يزودنا مستشار التوجيه بمعلومات عن مختلف المجالس المنعقدة في المؤسسة وأهميتها في مسارنا الدراسي. | 07 |
| 1.00 | 2.92 | 583 | يساهم مستشار التوجيه في تفعيل عمليات الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها | 08 |
| 1.04 | 2.81 | 561 | يساعدنا مستشار التوجيه في بناء مشاريعنا الدراسية | 09 |
| 1.05 | 2.54 | 508 | يساهم مستشار التوجيه في إعلام أولياء أمورنا بمختلف المسارات الدراسية والمهنية المتاحة لنا | 10 |
| | 3.07 | | البُعد | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخدمات الإعلام أن متوسطات فقرات البُعد قد تراوحت من (3.39) إلى (2.54) من وجهة نظر التلاميذ , و أن متوسط تسع فقرات منها قد فاق قيمة وسيط الإستهيبان و الذي يساوي (2.5) عدى الفقرة الأخيرة التي كان متوسطها (2.54) فقط , وقد تم ترتيب هذه الخدمات كما هو موضح في الجدول (06)

و من جهة أخرى نلاحظ أن متوسط البُعد ككل في خدمات الإعلام قد بلغ (03.07) وهو بدوره أكبر من وسيط الاستهيبان الذي يساوي (2.5), و بالتالي يمارس مستشار التوجيه الخدمات الإرشادية في مجال الإعلام بدرجة كبيرة من وجهة نظر التلاميذ.

الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



جدول رقم (07) : المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لخدمات التوجيه

| الرقم | الفقرات | المتوسط | الانحراف |
|-------|---|---------|----------|
| 01 | يقدم لنا مستشار التوجيه التوضيحات الضرورية المتعلقة بملء بطاقة الرغبات وكيفية استغلالها | 3.69 | 0.699 |
| 02 | يعمل مستشار التوجيه على اقتراح توجيهنا إلى الشعب حسب ميولنا ورغباتنا | 3.33 | 0.908 |
| 03 | يدرس مستشار التوجيه ميولاتنا واهتماماتنا ورغباتنا للتعرف على توجهاتنا الدراسية والمهنية | 3.24 | 0.951 |
| 04 | يعمل المستشار على تحديد ملامحنا للتوجيه وفق قدراتنا واستعداداتنا | 3.22 | 0.982 |
| 05 | ينصحنا مستشار التوجيه بأهمية تنظيم الوقت داخل المدرسة وخارجها | 3.05 | 1.058 |
| 06 | يُشرف مستشار التوجيه على تنصيب " بطاقة المتابعة و التوجيه " الخاصة بنا ومتابعتها خلال السنة وبصفة دورية | 3.00 | 1.068 |
| 07 | يشجعنا مستشار التوجيه على العمل ضمن مجموعات للتعلم التعاوني داخل القسم . | 2.87 | 1.029 |
| 08 | يساعدنا مستشار التوجيه في كيفية إعداد الجدول الزمني للمراجعة وملخصات للدروس | 2.81 | 1.083 |
| 09 | يُجري معنا مستشار التوجيه مقابلات فردية وجماعية | 2.73 | 1.138 |

المجلد الأول: العدد الرابع (ديسمبر 2019)

مجلة التعمير الاجتماعي

مجلة فصلية دولية أحادية محكمة

344



الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



| | | | | |
|--------|---|-----|------|-------|
| 10 | يساعدنا مستشار التوجيه في كيفية التخلص من قلق الامتحان. والتحضير البكالوريا من السنة الأولى | 538 | 2.69 | 1.053 |
| 11 | يساعدنا مستشار التوجيه في حل المشاكل التي تعيقنا عن الدراسة حتى ولو تطلب الأمر استدعاء الوالي | 502 | 2.51 | 1.075 |
| 12 | يقوم المستشار بمتابعة عملية الاستدراك . | 472 | 2.36 | 1.089 |
| البُعد | | | 2.95 | |

من خلال الجدول رقم (07) المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخدمات التوجيه نلاحظ أن متوسطات فقرات البُعد قد تراوحت من (3.69) إلى (2.36) من وجهة نظر التلاميذ , و أن درجة إحدى عشرة فقرة منها قد فاقت قيمة وسيط الاستبيان عدى الفقرة الأخيرة التي كان متوسطها يساوي (2.36) , وقد تم ترتيب هذه الخدمات من وجهة نظر التلاميذ كما هو موضح في الجدول (07)

ومن جهة أخرى نلاحظ أن متوسط البُعد ككل في خدمات التوجيه قد بلغ (02.95) وهو أكبر من وسيط الاستبيان الذي يقدر بـ(2.5), وبالتالي يمارس مستشار التوجيه الخدمات الإرشادية في مجال التوجيه بدرجة كبيرة أيضاً من وجهة نظر التلاميذ .

جدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخدمات التقييم

| الرقم | الفقرات | مجموع | المتوسط | الانحراف |
|-------|---|-------|---------|----------|
| 01 | يقوم المستشار بتحليل النتائج المدرسية ومقارنتها . | 702 | 3.51 | 0.78 |
| 02 | يشجعنا مستشار التوجيه لإحراز التقدم المنشود و النجاح بمعدلات جيدة | 673 | 3.37 | 0.89 |

الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



| | | | | |
|------|------|-----|---|--------|
| 0.90 | 3.32 | 664 | يُساعدنا مستشار التوجيه في اكتشاف نقاط الضعف في نتائجنا لتداركها وإصلاحها . | 03 |
| 0.93 | 3.06 | 612 | يُساعدنا مستشار التوجيه في اكتشاف نقاط القوة في مكتسباتنا و معارفنا لتدعيمها وتعزيزها لتصير أفضل . | 04 |
| 0.96 | 3.04 | 608 | يساهم مستشار التوجيه في مختلف النشاطات التربوية للمؤسسة | 05 |
| 0.98 | 3.03 | 606 | يعمل مستشار التوجيه على دراسة رغباتنا في التوجيه و مناقشتها معنا في إطار تربية الاختيارات وبناء المشروع الدراسي والمهني | 06 |
| 1.17 | 2.66 | 531 | يساهم المستشار في تحضير اختبارات التقييم التشخيصي لمستوى التلاميذ | 07 |
| 1.04 | 2.62 | 523 | يقوم مستشار التوجيه بدراسات نفسية و تربوية تقييمية تتعلق بالجماعة المدرسية | 08 |
| 1.07 | 2.53 | 505 | ينصحنا مستشار التوجيه بالاستغلال الإيجابي للوسائل التكنولوجية الحديثة في إطار الدراسة | 09 |
| 1.09 | 2.42 | 484 | يقوم مستشار التوجيه بتقويم عمليتي الدعم والاستدراك | 10 |
| | 2.95 | | | البُعد |

من خلال الجدول رقم(08) المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخدمات التوجيه نلاحظ أن متوسطات فقرات البُعد قد تراوحت من (3.51) إلى (2.42), وأن متوسط تسع فقرات

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



منها قد فاق وسيط الاستبيان عدى الفقرة الأخيرة التي كان متوسطها يساوي (2.42) فقط , وقد تم ترتيب هذه الخدمات من وجهة نظر التلاميذ كما هو موضح في الجدول (08) ونلاحظ أيضاً أن المتوسط الحسابي للبعد ككل في خدمات الإعلام قد بلغ (02.95) وهو أيضاً أكبر من وسيط الاستبيان الذي يساوي (2.5) , و بالتالي يمارس مستشار التوجيه الخدمات الإرشادية في مجال التقويم بدرجة كبيرة كذلك من وجهة نظر التلاميذ .
-تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة : يمكن إرجاع هذه النتائج إلى مايلي:

-يُمارس مستشار التوجيه خدمات الإعلام بدرجة كبيرة من وجهة نظر التلاميذ لأن الإعلام هو العمود الفقري في عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي , و جميع الخدمات في المجالات الأخرى متضمنة في هذا المجال و تُنفذ من خلاله , وفي واقع الأمر هو ضرورة تلميم مجموعة النشاطات و الخدمات في هذا البعد لتلاميذ السنة الأولى ثانوي , منذ بداية السنة الدراسية بدءاً بإجراء الحصص الإعلامية التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على اكتشاف المحيط الثانوي و تبصيرهم بالفروق بينه و بين التعليم المتوسط لمساعدتهم على التكيف المدرسي ثم إجراء الحصص الإعلامية الفصلية المتعلقة بشرح و توضيح المسارات و المنافذ الدراسية ثم اطلاعهم فرص التكوين المحلية و الولائية... , ثم إعلامهم بالمواقيت الرسمية و المعاملات في الشعب الدراسية, و بالتالي فالمجال الإعلامي في السنة الأولى ثانوي هو أساس الخدمة الإرشادية .

-يمارس مستشار التوجيه خدمات التوجيه بدرجة كبيرة من وجهة نظر التلاميذ في السنة الأولى ثانوي لأنّ عملية التوجيه التدريجي للتلاميذ تتطلب ذلك , ففي السنوات السابقة كانت تُمنح بطاقة رغبات سنوية و وحيدة للتلاميذ ليعبروا فيها في نهاية السنة عن توجهاتهم , غير أنه في الفترة الأخيرة تم انتهاج طريقة التوجيه التدريجي (منذ بداية السنة حتى نهايتها), ففي بداية السنة يسلم للتلاميذ استبيان الميول و الاهتمامات و من خلاله يتم رصد رغباتهم الأولية , وفي الفصل الأول تسلم لهم البطاقة ليعبروا فيها مرة أخرى عن رغبتهم في التوجيه , وفي الفصل الثاني تُعاد لهم البطاقة لتعديل هذه الرغبات إن أرادوا لجعلها تنسجم مع ملمح التوجيه لكل تلميذ و قدراته

المجلد الأول: العدد الرابع (ديسمبر 2019)

مجلة التعمير الاجتماعي

مجلة فصلية دولية أحادية محكمة

347



**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



التحصيلية واستعداداته و ذلك بالتشاور مع الأولياء و مستشار التوجيه و الأساتذة , و من جهة أخرى تتضمن عملية التوجيه اطلاع التلاميذ على توجيههم المسبق بعد صدور نتائج كل فصل دراسي من خلال الحصص الإعلامية , وبالتالي حجم الخدمات الإرشادية في مجال التوجيه يعطيها الحق للممارسة بدرجة كبيرة كذلك .

-يمارس مستشار التوجيه خدمات التقويم بدرجة كبيرة من وجهة نظر التلاميذ في السنة الأولى ثانوي لأنَّ هذه الخدمات تكون مرافقة لكل فعل بيداغوجي تربوي ارشادي, فخدمات التقويم تأتي بعد خدمات الإعلام و خدمات التوجيه , فتحليل نتائج شهادة التعليم المتوسط و إطلاع التلاميذ عليها حتى بعدما ينتقلون الى السنة الأولى حسب المواد بنقاط القوة و الضعف فيها , وكذا تحليل النتائج الفصلية في السنة الأولى حسب المواد و الأقسام و الشعب و كذا المستويات و عرضها على التلاميذ , و إرشادهم إلى كيفية الاستفادة من حصص المعالجة البيداغوجية (الدعم و الاستدراك) فضلاً عن إبلاغهم بجميع ما يتعلق بهم من مستجدات حول التقويم و إجراءات الانتقال, فهذه النشاطات جميعها تمثل سيرورة سنوية تبدأ ببداية السنة الدراسية و تنتهي بنهايتها , و تنفيذها في شكلها العادي و في حجمها السنوي يعبر عن ممارسة بدرجة كبيرة .

- خاتمة :

من خلال هذه الدراسة نخلص إلى أن الخدمات الإرشادية أو النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في شتى المجالات المذكورة هي خدمات متكاملة و متداخلة لا يمكن الفصل بين عناصرها و هذا ما نصت عليه المراسيم و النصوص التشريعية و التنظيمية.

و تبقى خدمات الإرشاد و التوجيه في المدرسة مرهونة بمدى فعالية و اجتهاد الأفراد المشرفين عليها و مقرونة بمدى شعورهم بالمسؤولية و بالدور الملقى على عاتقهم لأجل المساهمة الفعالة و الإيجابية في الرفع من مستوى الأداء التربوي الفردي و الجماعي في المؤسسات التربوية .

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)**



في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها من خلال هذه الدراسة تمكن الباحثان من وضع مجموعة من الاقتراحات إسهاماً في تحسين الممارسات الإرشادية في مؤسساتنا التربوية مستقبلاً:

- ضرورة الرفع من مستوى التأهيل الأكاديمي و التدريب الميداني للمختصين في مجال الإرشاد و التوجيه المدرسي لإكسابهم المؤهلات العلمية و المهارات الأساسية للقيام بالخدمات الإرشادية على أحسن وجه.
- تفعيل دور الخدمات الإرشادية في المدارس من خلال إعداد برامج هادفة تساعد التلميذ في تربية اختياراته و بناء أهدافه و تمكينه من تحقيق التكيّف السليم مع المحيط و التوافق في جميع نواحي شخصيته .
- ضرورة مراعاة الخصائص النمائية للتلاميذ عبر المراحل التعليمية التي يمرون بها و موائمة الخدمة الإرشادية حسب متطلبات كل مرحلة .
- ضرورة تواجد منصب مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي على أوسع نطاق من المؤسسات التربوية , و يكون على اتصال مباشر مع التلاميذ لمساعدتهم في التخلص من المشكلات النفسية و المدرسية و الانفعالية وكذا الاجتماعية التي قد تعترضهم في مسارهم الدراسي .

**الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي**
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



-قائمة المصادر والمراجع :

- أبو عباة, صالح ; نيازي, عبد المجيد.(2000). الإرشاد النفسي والاجتماعي. المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكات الرياض.
- الحريري, رافدة; الأمامي, سهير.(2011). الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- الخطيب, صالح.(2007). الإرشاد المدرسي في المدرسة أسسه و تطبيقاته. (الطبعة الثانية). الإمارات العربية: دار الكتاب الجامعي .
- العاجز, فؤاد علي. الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة واقع و مشكلات و حلول . غزة :كلية التربية الجامعة الإسلامية .
- المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي و التوجيه. (2015). الدليل المنهجي للإرشاد /المدرسي.
- المركز الوطني للوثائق التربوية.(2003).التوجيه المدرسي المربي. المجلة الجزائرية للتربية . العدد 13 . ص13
- المشهداني, سكرين ; و الفزازي, منال.(2006). جودة الخدمات الإرشادية واقع ندوة علم النفس و جودة الحياة . سلطنة عمان : جامعة السلطان قابوس مسقط.
- تاج, محمد الأزهر.(2012). دليل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني . المفتشية العامة للبيداغوجيا - زهران ,حامد عبد السلام (1982) . التوجيه و الارشاد النفسي . القاهرة :عالم الكتب .
- شعبان, كاملة; و تيم, عبد الجابر.(1999). مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي . (الطبعة الأولى). عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع .
- عبيدات, محمد .(1999). منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات (الطبعة الأولى). عمان : دار وائل للنشر و التوزيع .
- مزيان ,محمد. (1999). مبادئ في البحث النفسي و التربوي (الطبعة الأولى). وهران : دار الغرب للنشر و التوزيع .
- نيس, حكيمة .(2011). الحاجات الإرشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ الأولى ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس.كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر 2.
- وزارة التربية و التعليم. (2002). كراس التدريب ملف الإرشاد المدرسي. فلسطين: رام الله

الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة
نظر تلاميذ التعليم الثانوي
د. محمد الرحمان بوفارس (جامعة أدرار)، أ. عائشة بن طالب (جامعة الأغواط)



- F. Andréani, F. Boyé.(1991) . **le conseiller d'orientation .psychologue**. Paris: Edition Nathan.
- Le Centre National de Documentation Pédagogique. (2009) .**Orientation Scolaire L'éducateur**
Revue Algérien de l'éducation , Dossier 13.